



**Spatial variation of population growth rates for Haditha district
for the period (1987-2021)**

Asst. Lect. Nadia Talib Salim

General Director of Education in Anbar

Abstract:

Population growth is considered one of the important axes in modern population studies, and it has great importance for understanding the relationship between demographic phenomena and the extent of its consequences in terms of the number, growth, and distribution of the population, which is based on key criteria "births, deaths and migration". And the success of planning for economic, social, political and demographic growth, whether at the level of the state, a province, or a region, requires an assessment of the population's size and the variation in its growth from one site to another. The population growth rates and their distribution are not done in a specific way otherwise, they differ in forms in terms of time and place. This study depends on the investigation of the spatiotemporal variance in the Haditha district's population growth according to its administrative units for the period (1987-2021). This study tries to clarify the truth about the annual population growth in Haditha district and the variation in spatial and temporal distribution rates according to its administrative units. There are several factors that played an important role in influencing the phenomenon of variation in population growth rates, which was represented by social, economic, demographic and political transformations and security. . The study was based on the population's official census information as well as the estimates for the period (1987-2021) carried out by the Department of Statistics and General Planning. Methods were also used to extract the annual growth rate using the exponential equation .

Email:

nadiatsalem019@gmail.com

ORCID: 0000-0000-0000-0000



10.37653/juah.2023.180780

Submitted: 18/09/2022

Accepted: 24/11/2022

Published: 15/09/2023

Keywords:

Spatial variation
growth
Haditha
population

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني لقضاء حديثة للمدة (١٩٨٧-٢٠٢١)**م.م. نادية طالب سالم****المديرة العامة لتربية الانبار****الملخص:**

يعد النمو السكاني احد المحاور المهمة في الدراسات السكانية الحديثة وله أهمية كبيرة لفهم العلاقة بين الظواهر الديموغرافية ومدى النتائج المترتبة عليه من حيث حجم السكان ونموهم وتوزيعهم والذي يركز على عوامل مهمة (الولادات والوفيات والهجرة) إن لتقدير حجم السكان والتعرف على تباين نموهم من مكان إلى آخر ضرورة في نجاح التخطيط لنمو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والديمقراطي، سواء على مستوى الدولة أو إقليم أو منطقة ما، وان معدلات النمو السكاني وتوزيعهم ليست بشكل معين فهي تتباين في الاشكال من حيث الزمان والمكان. تعتمد هذه الدراسة على تحليل التباين المكاني والزمني لنمو سكان قضاء حديثة بحسب وحداته الإدارية للمدة (١٩٨٧-٢٠٢١)

وتهدف هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع النمو السنوي للسكان في قضاء حديثة وتباين معدلات التوزيع المكاني والزمني بحسب الوحدات الإدارية التابعة له وهناك عدة العوامل لعبت دوراً مهماً في التأثير على ظاهرة التباين لمعدلات النمو السكاني والتي تمثلت بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والسياسية والامنية. واعتمدت الدراسة على بيانات التعداد الرسمية للسكان وكذلك التقديرات للمدة (١٩٨٧-٢٠٢١) التي نفذتها دائرة الإحصاء والتخطيط العامة كذلك استخدمت أساليب لاستخراج معدل النمو السنوي بواسطة المعادلة الاسية المتبعة للام المتحدة في دائرة السكان من اجل اظهار التغيرات التي طرأت لمنطقة الدراسة وبناء جداول وتحليلها. لمعرفة الارتباط المكاني بين النمو السكاني والمتغيرات المكانية الأخرى الطبيعية والبشرية المتمثلة (الولادات والوفيات والهجرة) ولفترات زمنية مختلفة.

وتوصلت الدراسة ان معدل النمو السنوي للسكان حيث بلغ (٢.٩%) خلال المدة (١٩٨٧-٢٠٢١) وتباينه وتذبذبه مكانيا وزمانيا خلال هذه المدة اذا بلغ (٢.١%) للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) نتيجة الظروف التي مر بها البلد من حروب وحصار اقتصادي بينما ارتفع بشكل واضح للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩) حيث بلغ (٣.٩%) تراجع وانخفض في المدة (٢٠٠٩-٢٠٢١) الى (٢.٢%) ويعود هذا التذبذب نتيجة تأثره بعوامل عدة اجتماعية وديمقراطية



واقتصادية وسياسية وامنية اثرت على تباين معدلات النمو السنوي

الكلمات المفتاحية

التباين المكاني، نمو السكان، معدل النمو السنوي، الوحدات الإدارية، البيئة الحضرية والريفية
المقدمة:

يعتبر النمو السكاني من الظواهر الديموغرافية الأكثر أهمية في الجغرافية السكانية والتي حظيت اهتمام كبير من قبل المفكرين والباحثين وتأتي أهميتها من دراستها المباشرة للسكان والتي لها الاثر الكبير في إعطاء الصورة الواضحة عن مقدار التغير في الحجم الفعلي للسكان من حيث توزيعهم ونموهم وتركيبهم وتباينهم المكاني والزمني. ويتصف المجتمع السكاني بطبيعة التغير دائما. وهذه الطبيعة تتمثل بعناصر النمو (الولادات والوفيات والهجرة) إذ يتحدد تأثره من خلال التزايد أو التناقص لعدد السكان ومن خلالها يمكن معرفة مدى تأثرها بعناصر نمو السكان ومكوناته ومعدلاته ومدى امكانية التنبؤ بها ومقدار تأثيرها على المنطقة الجغرافية.

وعلى هذا الأساس تشكل دراسة النمو السكاني المحور الرئيسي في القضايا التنموية وكذلك التخطيطية كونه عنصرا متغيرا، والذي يتأثر زيادته او نقصانه بمؤشر النمو الاقتصادي، والنهضة الاجتماعية، والسماوات الحضارية والفكر السياسي كما تؤثر على خصائص السكان الديمغرافية.

وتعتمد هذا الدراسة على تحليل التباين المكاني لنمو سكان قضاء حديثة ، للمدة ١٩٨٧ - ٢٠٢١ وأسباب اختلاف معدلات النمو وتباين التوزيع ، من اجل معرفة العلاقة المكانية بين النمو السكاني والمتغيرات المكانية الطبيعية والبشرية المرتبطة بها خلال فترات زمنية مختلفة ، ويتضمن البحث المحاور التالية : تناول المحور الأول التوزيع العددي والنسبي للسكان ، المحور الثاني تناول التوزيع البيئي لسكان الحضر والريف والمحور الثالث تناول واقع النمو السكاني على مستوى قضاء حديثة ولفترات زمنية مختلفة، في حين المحور الرابع تناول مدى تباين معدل النمو السنوي للسكان حسب الوحدات الإدارية (النواحي) التابعة للقضاء والمحور الخامس تناول تباين معدل نمو السكان حسب البيئة (الحضر والريف)، ثم الاستنتاجات والتوصيات .



مشكلة البحث

لفهم تباين معدلات النمو السكاني لقضاء حديثة ووحداته الإدارية ، نحدد المشكلة بالتساؤلات التالية :

- ١ - ما واقع معدل النمو السكاني في قضاء حديثة؟
- ٢ - هل يوجد تباين لمعدلات النمو السكاني مكانيا وزمانيا للمناطق الحضرية والريفية بين تعدادٍ وآخر؟
- ٣ - لماذا يتباين معدلات النمو السكاني بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة؟
- ٤ - ما الاثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية التي أسهمت في تباين معدل النمو السنوي

للسكان زمانيا ومكانيا لمنطقة الدراسة.

هدف الدراسة:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على واقع معدلات النمو السكاني في قضاء حديثة وتباينه المكاني حسب الوحدات الإدارية التابعة للقضاء. وبين التركيب البيئي (حضر - ريف) وتحليل العوامل التي اثرت على تباين معدل النمو السنوي في القضاء للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢١)

منهجية الدراسة:

اعتمد الدراسة على تناول المنهج التحليل الكمي والجغرافي لغرض تحليل نتائج البيانات الرسمية للإحصاء لتعدادات السكان والتقديرات السكانية خلال فترة الدراسة المرتبطة بدراسة النمو السكاني وتم استخراج معدلات النمو السكاني حسب الوحدات الإدارية والبيئية لمنطقة الدراسة من خلال الاعتماد على المعادلة بالطريقة الاسية للحصول على نتائج دقيقة.

فرضية البحث :

يوجد تباين في معدلات النمو السكاني للقضاء مكانياً بين وحداته الإدارية الحضرية والريفية وزمانياً بين تعدادٍ وآخر للمدة (١٩٨٧-٢٠٢١) ويرتبط هذا التباين بعدة عوامل اثرت في تباين معدلات النمو السكاني وحجم السكان مما جعلها تختلف مكانيا وزمانيا حسب فترة التعدادات.

حدود البحث:

تمثلت الحدود المكانية للبحث بقضاء حديثة ووحداته الادارية (النواحي) اما

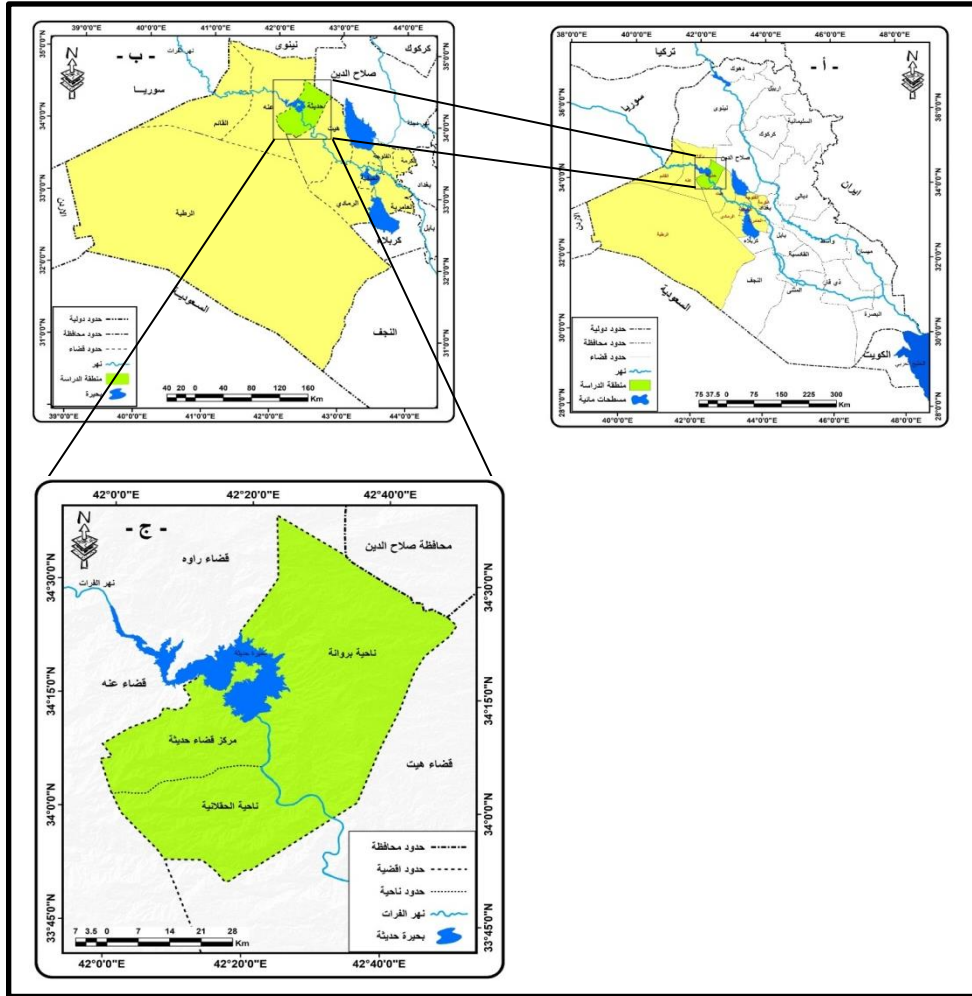


الحدود الزمانية تمثلت بالمدة التي تناولتها الدراسة (١٩٨٧-٢٠٢١)
منطقة الدراسة (قضاء حديثة)

قضاء حديثة احدى اقصية محافظة الانبار يقع غرب العراق ويبعد مسافة ١٦٠ كم غرب مدينة الرمادي. كما انه يبتعد عن العاصمة بغداد مسافة ٢٦٠ كم من جهة الغرب فلكيا يقع على احداثيات (٣٤.٠٨.٢٣ - ٤٢.٢٢.٢١) ويقع القضاء على ضفاف نهر الفرات مباشرة ومركزه مدينة حديثة وهو احدى مدن أعالي الفرات ويوصف بأنه عروس الفرات، على ارتفاع ٨٠م عن مستوى سطح البحر وعرفت بتسميات مختلفة حسب ما تواردت من الإباء والاجداد باسم (حديثة الفرات، حديثة عنة ، حديثة النورة ، حديثة النواعير) وهي منطقة زراعية وتتمتع بموقع جميل اذا اخترقها نهر الفرات ويقسمها الى جانبين ، جانب يسمى (الشامية) لامتداده على بادية الشام ، منطقة ريفية دائمة الخضرة تكثر فيها المزارع وأشجار النخيل . وجانب (الجزيرة) لامتداده على بادية الجزيرة وهي منطقة صحراوية تعلوها الجبال والهضاب، وبين الجانبين تقع جزيرة حديثة التي تسمى (الحويجة) التي يحيط بها نهر الفرات من جميع الجهات ، وتسمى قديما (الحويقة) حصلت مدينة حديثة في عام ١٩٦٥ على مرتبة قضاء بعد ان كانت ناحية تابعة لقضاء عنه . (<https://www.marefa.org/>)

اما الحدود الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذا يحده من الشمال والشمال الغربي كلا من قضاء عنه وراوه ، ويحده من الغرب عنه ، وجهة الشرق محافظة صلاح الدين، والجنوب قضاء هيت ، وتبلغ مساحة القضاء (٣٦٤٤) كم ويشكل بذلك (٢.٦%) من مساحة محافظة الانبار البالغة (٣٨٢٨٨) كم ، وبلغ عدد سكانه (١١٤٢١٢) نسمة حسب تقديرات سنة ٢٠٢١ ونسبة (٥.٩%) من اجمالي سكان المحافظة البالغ عددهم (١٩١٤١٦٥) نسمة ، بينما بلغت الكثافة السكانية العامة للقضاء (٣١.٣) نسمة في كم ، ويتكون القضاء من ثلاث وحدات إدارية (مركز قضاء حديثة ، وناحية الحقلانية وناحية بر وانه) .

خارطة رقم (١) موقع قضاء حديثة بالنسبة للعراق ومحافظه الانبار



المصدر: ١- وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، لسنة ٢٠٠٠، مقياس (١/١٠٠٠٠٠)

٢- وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة الانبار الادارية، لسنة ٢٠٠٠، مقياس (١/٥٠٠٠٠٠).

Map 1: The administrative borders of the study area, if it is bounded from the north and northwest by both the districts of Anah and Rawa, and from the west by it, the east is Salah al-Din Governorate, and the south is the Hit district, and the area of the district is (3644) km, which constitutes (2.6%) of the area of the governorate of Al-Anbar is (38288) km

• التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء حديثة حسب الوحدات الإدارية

التوزيع العددي ومؤشر رقمي يمثل حجم السكان على المساحة التي يعيشون عليها وز

يولي الجغرافيون أهمية كبيرة لدراسة توزيع السكان وكثافتهم المكانية ومقدار ضغطهم على

الارض لذا تنشأ اختلافات في التوزيع السكاني من حيث الزمان والمكان في أي منطقة او إقليم مع ابراز دور العوامل الجغرافية في التباين المكاني من اجل معالجة المشكلات ومعرفة نمط للتوزيع والطريقة التي يعيش فيها (عبد علي الخفاف ١٩٨٦ ، ص٥٨)

ويتسم القضاء بنمط توزيعي لا يختلف عن الوحدات الإدارية الأخرى في المحافظة. ويتوزع السكان خطيا مع امتداد نهر الفرات حيث الأرض الخصبة والمياه والمناخ الملائم في حين المناطق البعيدة عن النهر خالية تقريبا من السكان اذا استمرت المناطق المأهولة بالسكان في الماضي الى يومنا هذا ويعزى ذلك لاستمرار نفس العوامل التي لا زالت تسيطر على شكل التوزيع سواء كانت الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية.

اما التوزيع النسبي للسكان يعطي صورة واضحة عن التوزيع كنسبة مئوية ومقدار تباينهم النسبي بين منطقة وأخرى كما يوضح الأهمية النسبية التي تحتلها كل منطقة موجودة على سطح الأرض.

يتضح من خلال الجدول رقم (١) ان توزيع السكان يتباين ويتذبذب في القضاء من وحدة ادارية الى أخرى فقد بلغ عدد سكان القضاء في تعداد ١٩٨٧ نحو (٤٤٦٥٩) نسمة واحتل سكان مركز مدينة حديثة المرتبة الأولى في عدد ونسب السكان لجميع سنوات التعدادات والتقديرات حيث بلغ عددهم (٢٢٩٤٦) نسمة بنسبة (٥١.٤%) بينما احتلت ناحية الحقلانية المرتبة الثانية بلغ عددهم نحو (١٣١١٤) نسمة وبنسبة (٢٩.٤%) بينما جاءت ناحية بر وانه بأدنى مرتبة بلغ عددهم نحو (٨٥٩٩) نسمة وبنسبة (١٩.٢%) من مجموع سكان القضاء.

اما في تعداد ١٩٩٧ بلغ عدد سكان القضاء (٥٤٨٠٤) نسمة وعموما جاء مركز مدينة حديثة مرتبة اولى بلغ عددهم (٢٧٥٠٦) نسمة بنسبة (٥٠.٢%) ثم ناحية الحقلانية بعدد سكان نحو (١٥٤٣٧) نسمة وبنسبة بلغت (٢٨.٢%) اما ناحية بر وانه احتلت اقل مرتبة أيضا. بلغ عدد سكانها (١١٨٦١) نسمة بنسبة (٢١.٦%) من مجموع سكان منطقة الدراسة.

يلاحظ هناك تذبذب بالانخفاض في مؤشر التوزيع النسبي لسكان القضاء مقارنة بالتعداد السابق لا سيما في مركز مدينة حديثة وناحية الحقلانية بلغ بمقدار (-١.٢%) لكل منهما. ويعزى ذلك للهجرة السكانية خارج منطقة الدراسة. بينما العكس مؤشر التوزيع النسبي للسكان ارتفع في ناحية بر وانه ويعزى هذا الى الزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة من الوحدات

الإدارية لمنطقة الدراسة.

وفي عام ٢٠٠٩ ارتفع عدد سكان القضاء بلغ (٨٧٢١٩) نسمة واحتل أيضا مركز القضاء المرتبة الأولى من بين النواحي الإدارية في المنطقة. بلغ عدد السكان فيها (٤٢٢٣١) نسمة بنسبة (٤٨.٤%) من مجموع سكان القضاء ويعزى سبب الارتفاع كونه مركز القضاء وتتوفر فيه الخدمات وفرص عمل ثم تليه كل من ناحية الحقلانية وبر وإنه حيث بلغ عددهم (٢٣٣١٤) (٢١٦٧٤) نسمة بنسبة بلغت (٢٦.٧%) (٢٤.٩%) على التوالي لكل منهما من مجموع سكان القضاء.

وبحسب تقديرات السكان لعام (٢٠٢١) إذ بلغ عدد سكان القضاء لهذا العام (١١٤٢١٢) نسمة أيضا احتل مركز القضاء المرتبة الأولى نحو (٥٥٨٩٧) نسمة بنسبة بلغت (٤٨.٩%) من مجموع سكان القضاء وحافظت ناحية الحقلانية على المرتبة الثانية بلغت (٣٠٠٩٨) نسمة أي بنسبة (٢٦.٤%) من مجموع سكان. ثم ناحية بر وإنه بلغ عدد سكانه (٢٨٢١٧) نسمة بنسبة (٢٤.٧%) من مجموع سكان القضاء. يلاحظ ان المؤشر ارتفع في مركز القضاء بينما انخفض في ناحية الحقلانية وبر وإنه خلال تقديرات السكان (٢٠٢١-٢٠٠٩)

ويعود سبب تقدم مركز مدينة حديثة بعدد ونسب السكان لجميع سنوات الدراسة لكونه مركز القضاء تتوفر فيها كافة الخدمات المجتمعية والإدارية والمؤسسة والصحية كذلك هجرة البعض إليها من القرى والنواحي التابعة للقضاء للبحث عن توفر فرص العمل فضلا توتر الوضع الأمني نتيجة للأوضاع الأمنية الغير مستقرة ما بين عام (٢٠١٥-٢٠٢١) فضلا الزيادة الطبيعية (الولادات)

جدول رقم (١) التوزيع العددي والنسبي حسب الوحدات الإدارية لقضاء حديثة للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢١)

عدد سكان القضاء حسب التعدادات والتقديرات السكانية								الوحدات الإدارية
* النسبة %	تقديرات ٢٠٢١	* النسبة %	تقديرات ٢٠٠٩	* النسبة %	تعداد ١٩٩٧	* النسبة %	تعداد ١٩٨٧	
٤٨.٩	٥٥٨٩٧	٤٨.٤	٤٢٢٣١	٥٠.٢	٢٧٥٠٦	٥١.٤	٢٢٩٤٦	مركز قضاء حديثة
٢٦.٤	٣٠٠٩٨	٢٦.٧	٢٣٣١٤	٢٨.٢	١٥٤٣٧	٢٩.٤	١٣١١٤	ناحية الحقلانية
٢٤.٧	٢٨٢١٧	٢٤.٩	٢١٦٧٤	٢١.٦	١١٨٦١	١٩.٢	٨٥٩٩	ناحية بر وانه
%١٠٠	١١٤٢١٢	%١٠٠	٨٧٢١٩	%١٠٠	٥٤٨٠٤	%١٠٠	٤٤٦٥٩	مجموع القضاء

المصدر/ بالاعتماد على الجهاز المركزي الإحصاء ، نتائج التعداد العام ، والتقديرات السكان ، للأعوام (١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠٢١) ، بيانات غير منشورة. عن محافظة الانبار
* يتم احتساب التوزيع النسبي بالصيغة التالية :

التوزيع النسبي = مجموع سكان الناحية / مجموع سكان القضاء × ١٠٠ / المصدر (احمد نجم الدين فليحة ، ١٩٨٢ ، ص ١٧٦)

It is clear from Table No. (1) that the distribution of the population varies and fluctuates in the district from one administrative unit to another. The population of the district in the 1987 census reached about (44,659) people, and the population of Haditha city center ranked first in the number and percentage of the population for all years of censuses and estimates. Where their number reached (22946) people, with a rate of (51.4%), while Al-Haqlaniya sub-district ranked second, with a number of about (13114) people, with a rate of (29.4%), while the Barr sub-district came in the lowest rank, with a number of about (8599) people, with a rate of (19.2%).) of the total population of the district

• التوزيع البيئي لسكان قضاء حديثة (الحضر والريف)

اختلفت الدول كما اختلف الباحثين في الدراسات السكانية في وضع الاسس والمعايير للتمييز بين سكان الحضر والريف واعتمد العراق على الصفة الإدارية والبلدية أساساً لتصنيف السكان (صبري فارس، ٢٠٠٢، ص ٢٨-٣٢)

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (٢) هناك تباين في نسب سكان الحضر والريف في قضاء حديثة إذا نسبة سكان الحضر اخذت تتزايد وتذبذب على مستوى منطقة الدراسة حسب سنوات مدة الدراسة (١٩٨٧-٢٠٢١) فقد بلغت نسبة سكان الحضر في عام ١٩٨٧ الى (٧٨.٧%) من مجموع سكان القضاء وفي عام ١٩٩٧ بلغت النسبة (٧٤.٢%) ثم انخفضت النسبة في عام ٢٠٠٩ الى (٧١.٩%) وفي عام ٢٠٢١ انخفضت النسبة الى (٧١.٣%) من مجموع سكان منطقة الدراسة ويلاحظ بعد عام ١٩٩٧ وجود تقارب في النسب ويعود هذا الى حجم السكان يكون تقديري.

ويتضح ايضا من خلال الجدول نفسه (٢) هناك تباين في عدد ونسبة لسكان الحضر حسب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة للفترة (١٩٨٧-٢٠٢١) ففي عام ١٩٨٧ احتل مركز قضاء حديثة اعلى مرتبة من حيث نسبة سكان الحضر بلغت (٥٨.١%) تليه ناحية الحقلانية بلغت نسبة (٢٣.٦%) ثم جاءت ناحية بر وانه بنسبة بلغت (١٨.٣%) من مجموع عدد سكان الحضر.

وفي عام ١٩٩٧ تباينات الوحدات الإدارية في نسبها في حين حافظت على ترتيبها فقد حافظت مركز مدينة حديثة على المرتبة الأولى بلغت نسبتها (٥٩.٦%) وحافظت أيضا ناحية الحقلانية على المرتبة الثانية بلغت نسبتها (٢١.٣%) في حين ناحية بر وانه جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٩.١%) من مجموع سكان الحضر ويعزى سبب ارتفاع النسبة عما كان عليه في عام ١٩٨٧ بسبب نزوح السكان الى المناطق المجاورة والريف بحثا عن فرص عمل نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

اما في عام ٢٠٠٩ و ٢٠٢١ حافظت الوحدات الإدارية على نسبها في حين تباين ترتيبها لسكان الحضر احتلت مركز مدينة حديثة المرتبة الأولى خلال هذه المدة نسبة بلغت (٦٠.١%) على التوالي. بينما تقدمت ناحية بر وانه واحتلت المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢١,٦%) بينما احتلت ناحية الحقلانية المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٨.٣%) على التوالي خلال مدة الدراسة.

ويتبين من خلال تحليل واقع توزيع السكان في منطقة الدراسة حسب التعدادات والتقديرية السكانية هناك زيادة وتباين بين الوحدات الإدارية لنسبة سكان الحضر بالرغم من ان منطقة الدراسة تتمتع بنشاط زراعي واسع وتصدر المرتبة الأولى مركز قضاء حديثة لتوفر عوامل جذب ساعدت على الاستقرار البشري فيه فضلا كونه مركز اداري واقتصادي تتركز

فيه الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية كذلك الهجرة الوافدة من الريف وأيضاً النمو السكاني الناتج من الزيادة الطبيعية.

أما بالنسبة لسكان الريف من خلال الجدول أيضاً رقم (٢) يتبين هناك تباين وتذبذب زمانياً ومكانياً في نسب سكان الريف لمنطقة الدراسة بلغت نسبتهم عام ١٩٨٧ (٢١.٣%) وارتفعت نسبتهم في عام ١٩٩٧ (٢٥.٨%) وارتفعت أيضاً نسبة سكان الريف في عام ٢٠٠٩ الى (٢٨.١%) بينما انخفضت نسبتهم الى (٢٦.٢%) في عام ٢٠٢١.

كما يتباين نسبة سكان الريف ما بين الزيادة والنقصان في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الإدارية في عام ١٩٨٧ احتلت ناحية الحقلانية المرتبة الأولى في نسبة سكان الريف بلغت نسبتهم (٥٠.٦%) يليه مركز القضاء بنسبة بلغت (٢٦.٥) ثم ناحية بر وانه جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٢.٩%) من مجموع سكان الريف في القضاء.

وفي عام ١٩٩٧ تغير التوزيع الجغرافي لسكان الريف في القضاء سواء في اعدادهم او نسبهم او ترتيبهم عما كان عليه في عام ١٩٨٧ حافظت ناحية الحقلانية على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٧.٩%) بينما جاءت ناحية بر وانه المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٨.٩%) بينما جاء مركز القضاء بنسبة بلغت (٢٣.٢%) من مجموع سكان الريف في القضاء. ويعود سبب الارتفاع في النسب الى ظروف العراق الاقتصادية مما أدى الى التوجه للريف للبحث عن فرص عمل في الزراعة فضلاً عن الزيادة الطبيعية.

اما في عام ٢٠٠٩ و ٢٠٢١ فقد حافظت الوحدات الإدارية على نسبتها وترتيبها خلال هذه الفترة بالرغم من انخفاض نسبتها عما كان عليه في عام ١٩٩٧ ابقاء ناحية الحقلانية محافظة على ترتيبها الأول ونسبتها في كلا الفترتين بنسبة بلغت (٤٨.٤%) بينما جاءت ناحية بر وانه بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٣.١%) على التوالي. اما مركز القضاء جاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (١٨.٥%) على التوالي خلال الفترة ٢٠٠٩ - ٢٠٢١

يتبين لنا من خلال تحليل تباين وتذبذب سكان الريف في قضاء حديثة زمانياً ومكانياً يتضح زيادة اعداد ونسب سكان الريف في ناحية الحقلانية وبر وانه جاء نتيجة لما تتمتع به المنطقة من المناخ الملائم والتربة الخصبة وموقعها على نهر الفرات ساعد على استقرار السكان وشجع على الزراعة وكذلك تتميز بالطابع الريفي وزيادة معدل المواليد بينما انخفاض نسبة سكان الريف في مركز القضاء يعود الى زيادة سكان الحضر أكثر من سكان الريف من خلال الزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة من الريف.

جدول رقم (٢) توزيع سكان قضاء حديثة بحسب البيئة (الحضر والريف) للوحدات الإدارية للمدة (١٩٨٧-٢٠٢١)

السنوات	السكان / %	مركز قضاء حديثة	ناحية الحقلانية	ناحية بر وانه	مجموع القضاء
١٩٨٧	الحضر	٢٠٤٢٢	٨٢٩٥	٦٤٢١	٣٥١٣٨
	النسبة %	٥٨.١	٢٣.٦	١٨.٣	١٠٠
	الريف	٢٥٢٤	٤٨١٩	٢١٧٨	٩٥٢١
	النسبة %	٢٦.٥	٥٠.٦	٢٢.٩	١٠٠
١٩٩٧	الحضر	٢٤٢٣٠	٨٦٥١	٧٧٧٧	٤٠٦٥٨
	النسبة %	٥٩.٦	٢١.٣	١٩.١	١٠٠
	الريف	٣٢٧٦	٦٧٨٦	٤٠٨٤	١٤١٤٦
	النسبة %	٢٣.٢	٤٧.٩	٢٨.٩	١٠٠
٢٠٠٩	الحضر	٣٧٧٠٧	١١٤٥٣	١٣٥٦٣	٦٢٧٢٣
	النسبة %	٦٠.١	١٨.٣	٢١.٦	١٠٠
	الريف	٤٥٢٤	١١٨٦١	٨١١١	٢٤٤٩٦
	النسبة %	١٨.٥	٤٨.٤	٣٣.١	١٠٠
٢٠٢١	الحضر	٤٨٩٧٠	١٤٨٧٤	١٧٦١٤	٨١٤٥٨
	النسبة %	٦٠.١	١٨.٣	٢١.٦	١٠٠
	الريف	٥٥١٧	١٤٤٦٣	٩٨٩١	٢٩٨٧١
	النسبة %	١٨.٥	٤٨.٤	٣٣.١	١٠٠

المصدر/ بالاعتماد على الجهاز المركزي الإحصاء ، نتائج التعداد العام ، والتقديرات السكان ، للأعوام)

١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠٢١)، بيانات غير منشورة. عن محافظة الانبار

It is noted from the data of Table No. (2) that there is a discrepancy in the proportions of the urban and rural population in the district of Haditha. If the proportion of the urban population is increasing and fluctuating at the level of the study area according to the years of the study period (1987-2021), the proportion of the urban population in 1987 reached (78.7). % of the total population of the district, and in 1997 the percentage reached (74.2%), then the percentage decreased in 2009 to (71.9%), and in 2021 the percentage decreased to (71.3%) of the total population of the study area, and it is noted after 1997 that there is a convergence in proportions due to the size of the population is my estimate

• واقع النمو السكاني في منطقة الدراسة

يتصف المجتمع السكاني بالديناميكية أي التغير الذي يؤدي إلى التباين في نموهم وتوزيعهم من مكان لآخر ومن وقت لآخر. اذا يعطي النمو صورة واضحة عن تباين معدلاته زمانيا ومكانيا وهو حصيلة (الولادات والوفيات والهجرة) لذا لا يمكن تقدير النمو السكاني بعامل وانما يعتمد على جميع العوامل التي يتغير توازنها من فترة لآخر، ولكن العدد السكاني يتذبذب ويميل نحو الزيادة (عباس فاضل السعدي ٢٠٠٢ ، ٢٣٩) ولا يقتصر على الزيادة وانما الزيادة والنقصان في حجم السكان خلال فترات زمنية مختلفة ، وتعتمد دراسة النمو على الحركة الطبيعية للسكان المتمثلة الفرق بين الولادات والوفيات خلال فترة معينة ، والحركة الغير طبيعية العامة المتمثلة بالهجرة .(حسين عليوي ناصر، ٢٠١٦ ، ٢٩٧ ص)

وفي ضوء ذلك اعتمدت الدراسة على طريقة (المعادلة الاسية) لتوضيح معدلات النمو السنوي للسكان. وتشير نتائج الدراسة الى وجود تغير وتباين في معدلات النمو السكان لمنطقة الدراسة في حجم السكان حسب بيانات التعدادات والتقديرات السكانية للفترة (١٩٨٧-٢٠٢١) كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) هناك تزايد في اعداد سكان القضاء خلال المدة (١٩٨٧-٢٠٢١) حيث بلغ معدل نمو السنوي للسكان لمدة الدراسة (٢.٩%)، وهذه المدة مظللة وطويلة (٣٤ سنة) ناتجة عن عوامل ديمغرافية واجتماعية واقتصادية وسياسية كما تشير نتائج الدراسة تزايد عدد السكان خلال المدة (١٩٨٧-١٩٩٧) لكن كانت قليلة كان بعضهم يتركز في مركز المدينة والنواحي بينما ينتشر الباقي في القرى الريفية، وكان النمو السنوي بطيئاً، حيث قدرت الزيادة حوالي (١.١٤٥) نسمة بمعدل نمو سنوي بلغ (٢.١%) وهذا ناتج من الزيادة الطبيعية المرتبطة بزيادة معدل الولادات. من خلال سياسية التشجيع على الزواج، لكن كانت هناك عدة أسباب تعرقل عملية النمو السكاني في منطقة الدراسة والمجتمع ككل ، متمثلة استمرار الحرب العراقية الإيرانية لفترة طويلة، كذلك حرب الخليج الأولى والثانية فضلا الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق حسب القرار المرقم ٦٦١ في اب ١٩٩٠ من قبل الأمم المتحدة ،بعد اجتياح الكويت، كذلك الهجرة المعاكسة للريف من المدينة من اجل البحث عن فرص عمل في الزراعة نتيجة الحصار المفروض والصعوبات الاقتصادية لغرض توفير الغذاء للسكان ، لاسيما بعد دعم الدولة للزراعة بجميع قطاعها والمزارعين من خلال تقديم السلف واستصلاح الأراضي الزراعية وحماية المحاصيل من المنافسة والكود الذي اسهم في تحسين ورفع المستوى المعاشي للمزارعين في الريف .



اما خلال المدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩) ارتفع المعدل السنوي للسكان الى (٣.٩%) ويرتبط هذا ارتفاع معدل الزواج وزيادة معدل الانجاب فضلا التغير في نوعية الحياة خاصة التعليمية والصحية التي ساعدت من تحسين المستوى المعاشي أيضا الوضع الأمني الغير مستقر نتيجة الغزو الأمريكي والعمليات العسكرية و حدوث تغير في حركة السكان من القرى والارياف باتجاه مركز القضاء ووحداته الإدارية كذلك حركة الاسر بين الوحدات الإدارية. لوجود عوامل الجذب سكاني متمثلة بتركز المؤسسات الإدارية والخدمية والاقتصادية وبالتالي يسهم في توفير فرص عمل.

بينما خلال المدة (٢٠٠٩ - ٢٠٢١) تدرج وانخفض معدل النمو السكاني بلغ (٢,٢%) عما كان عليه في الفترة السابقة ويعود ذلك للهجرة الداخلية سواء كانت بين مركز الاقضية في المحافظة او الى المحافظات الأخرى بسبب الوضع الأمني الغير مستقر في تلك المنطقة فضلا اتباع سياسة تنظيم الاسرة.

جدول رقم (٣) يبين اتجاه وتباين معدل النمو السكاني السنوي حسب الوحدات الإدارية لقضاء حديثة للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢١)

سكان قضاء حديثة حسب الوحدات الإدارية							الوحدات الإدارية
معدل النمو*	معدل النمو*	معدل النمو*	تقديرات ٢٠٢١	تقديرات ٢٠٠٩١	تعداد ١٩٩٧١	تعداد ١٩٨٧	
-٢٠٠٩	-١٩٩٧	-١٩٨٧					
٢٠٢١	٢٠٠٩	١٩٩٧					
٢.٣	٣.٦	١.٨	٥٥٨٩٧	٤٢٢٣١	٢٧٥٠٦	٢٢٩٤٦	مركز قضاء حديثة
٢.١	٣.٤	١.٦	٣٠٠٩٨	٢٣٣١٤	١٥٤٣٧	١٣١١٤	ناحية الحقلانية
٢.٢	٥.١	٣.٢	٢٨٢١٧	٢١٦٧٤	١١٨٦١	٨٥٩٩	ناحية بر وانه
٢.٢	٣.٩	٢.١	١١٤٢١٢	٨٧٢١٩	٥٤٨٠.٤	٤٤٦٥٩	مجموع القضاء

المصدر / بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام والتقديرات للسكان للفترة (١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٢١) ، بيانات غير منشورة . محافظة الانبار .

* استخراج معدل نمو السكان السنوي بالاعتماد على المعادلة الاسية *بالصيغة الرياضية الاتي :

$$R = LN \left(\frac{P1}{P0} \right) \div T \times 100$$

حيث ان / نسبة التغير السنوي او نسبة الزيادة السنوية او معدل النمو السنوي R:

أساس اللوغارتم LN=

عدد السكان في (التعداد اللاحق) (التعداد الثاني) P1:

عدد السكان في (التعداد السابق) (التعداد الأول) P0:

مجموع السنين بين (التعداد الأول والثاني) T :

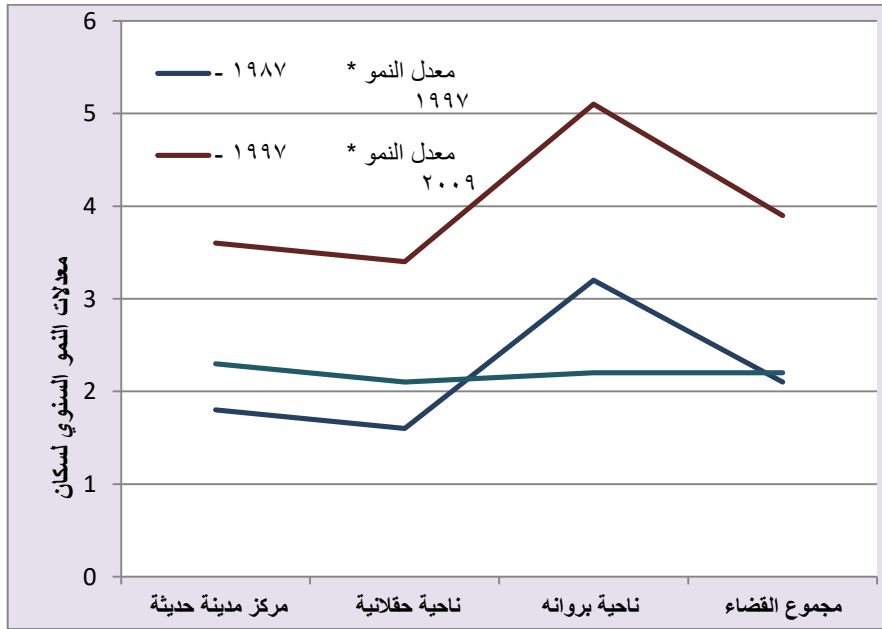
• **تباين معدل النمو السنوي للسكان حسب الوحدات الإدارية للقضاء**

ان معدلات النمو السكاني في القضاء متباينة ومتغيرة مع توزيع السكان حسب الفترات الزمنية ومكانية تؤثر فيه عوامل عدة منها الجغرافية المتمثلة بتباينها المكاني والبشرية المتعلقة بالإنسان نفسه وهذا يعتمد على مدى رغبته وحرته في اختيار المكان الذي يعيش فيه وقدرته في التكيف للمكان من اجل توفير وتأمين حاجاته الأساسية (عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني، ١٩٨٦، ص ١٢٦)

من خلال الجدول رقم (٣) والشكل رقم (١) ايضا يلاحظ هناك تباين في معدلات النمو السنوي للسكان بحسب الوحدات الإدارية للفترة (١٩٨٧-٢٠٢١) وقد بينت نتائج الدراسة وبشكل عام اتجه معدل النمو السنوي في القضاء الى ارتفاع ثم تراجع للانخفاض عن المعدل العام للنمو في القضاء بشكل بسيط ففي مركز قضاء حديثة بلغ معدل نمو السكان السنوي (١.٨%) للمدة ١٩٨٧ - ١٩٩٧. وارتفع المعدل الى (٣.٦%) للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩) ثم تراجع وانخفض معدل النمو السنوي الى (٢.٣%) للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠٢١) كما يلاحظ أيضا في ناحية الحقلانية ان معدل النمو السنوي بلغ (١.٦%) (٣.٤%) (٢.١%) على التوالي ، اما ناحية بر وانه بلغ معدل النمو السنوي فيها (٣.٢%) (٥.١%) (٢.٢%) على التوالي ويعود سبب ذلك لوجود عدة عوامل اثرت في سكان القضاء منها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسة والدينية والامنية. فضلا الى الزيادة الطبيعية الولادات والهجرة من وإلى

داخل القضاء لاسيما بعد ترك المزارعين عملهم وتغير نوعية الحياة من خلال تحسين الأنشطة الاقتصادية والخدمية والتوجه للعمل في الوظائف الإدارية والصناعة والتجارة الامر الذي أدى الى الاستثمار ونمو النشاط الاقتصادية وزيادة فرص العمل وارتفاع المستوى المعاشي والاقتصادي.

شكل رقم (١) تباين معدل النمو السنوي بحسب الوحدات الإدارية لقضاء حديثة (١٩٨٧ - ٢٠٢١)



المصدر / الاعتماد على جدول ٣

From Table No. (4) and Figure (2), we can see that there is a clear discrepancy in the annual growth rate of the population of the district in the urban and rural environment for the period (1987-1997). It appears that several factors affected the natural increase represented by the increase in births and the lack of deaths as a result of the variation in the level Social, economic and migration movement between the administrative units of the study area in order to search for job opportunities

• تباين معدل النمو السنوي للسكان حسب البيئة (حضر - ريف)

تعد دراسة توزيع السكان حسب البيئة (حضر وريف) المرآة العاكسة للخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية تكون مجتمعة ومتفاعلة مع بعضها، ويتم التميز البيئة الحضرية عن الريفية ليس على حجم السكان وانما ينعكس عليهما معايير الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية والإدارية والسياسية ، اذا يتأثر نمو سكان الريف في لخصائص الطبيعية وسكان

الحضر في الخصائص البشرية، كما توضح التباين الموجود في (التوزيع و النمو والتركيب) الذي يظهر نتيجة التباين في المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للسكان، وتكمن أهمية هذه الدراسة لمعرفة حجم سكان الحضر والريف وخصائص نموهم ما يطرأ عليهما من تغيرات نتيجة حركة السكان الطبيعية والحركة المكانية (عبد الرزاق عباس حسين، ١٩٧٣، ص ٧٤) يتبين لنا من الجدول رقم (٤) والشكل (٢) وجود تباين واضح في معدل النمو السنوي لسكان القضاء في البيئة الحضرية والريفية للفترة من (١٩٨٧ - ١٩٩٧) يبدو عدة عوامل اثرت فيها الزيادة الطبيعية المتمثلة بزيادة الولادات وقلة الوفيات نتيجة تباين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وحركة الهجرة بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة من اجل البحث عن فرص العمل.

١- النمو السنوي لسكان الحضر في قضاء حديثة حسب الوحدات الإدارية للفترة

(١٩٨٧ - ٢٠٢١)

يظهر من خلال تحليل نتائج الدراسة كما في الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٢) اتسمت معدلات النمو السنوي للبيئة الحضرية بحسب وحداته الإدارية بالتذبذب والتباين نحو الارتفاع والانخفاض في الاتجاه العام للفترة (١٩٨٧-٢٠٢١) بلغ (١.٩%) للفترة (١٩٨٧-١٩٩٧) وارتفع المعدل الى (٣.٦%) للفترة (١٩٩٧-٢٠٠٩) ثم تراجع الى (٢.٢%) للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢١)

كما يتباين المعدل حسب الوحدات الإدارية بلغ معدل النمو السنوي لسكان الحضر في مركز قضاء حديثة (١.٧%) للفترة ١٩٨٧ - ١٩٩٧ ارتفع المعدل الى (٣.٧%) للفترة (١٩٩٧-٢٠٠٩) ثم انخفض معدل النمو الحضري الى (٢.٢%) للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢١) اما في ناحية الحقلانية معدل النمو السنوي لسكان الحضر بلغ (٠.٤%) للفترة (١٩٨٧-١٩٩٧) كان منخفض جدا وذلك اغلب سكان الناحية من الريف وارتفع الى (٢.٣%) للفترة (١٩٩٧-٢٠٠٩) ثم انخفض قليلا المعدل الى (٢.٢%) للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢١) كذلك ناحية بر وانه اذا بلغ معدل النمو السنوي لسكان الحضر فيها (١.٩%) للفترة (١٩٨٧-١٩٩٧) وارتفع بشكل كبير الى (٤.٦%) للفترة (١٩٩٧-٢٠٠٩) ثم تراجع المعدل ونخفض الى (٢.٢%) للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢١)

نستنتج من ذلك شهدت الوحدات الإدارية نموا طبيعيا ومتذبذب ما بين الارتفاع والانخفاض لوجود عوامل اجتماعية واقتصادية وإدارية أسهمت في اظهار هذا التباين اذا تعد



المدن مركز جذب سكاني نتيجة تحسين المستوى الاقتصادي والمعاشي كذلك توفر الخدمات الصحية والتعليمية والإدارية توفر فرص العمل في المدينة لوجود المؤسسات والمشاريع الصناعية والتجارية فضلا عن ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية باستثناء المدة (٢٠٠٩ - ٢٠٢١) التي رافقتها الأوضاع الأمنية الغير المستقرة وحركة الهجرة المعاكسة، فضلا عن الزحف الحضري للمدن التي تؤدي مستقبلاً الى ارتفاع معدل النمو السكاني للحضر على حساب النمو الريفي وارتفاع نسبتهم.

جدول رقم (٤) تباين معدل نمو السكان السنوي لقضاء حديثة بحسب البيئة الحضرية لوحداته الإدارية (النواحي) للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢١)

عدد سكان الحضر							الوحدات الإدارية
معدل النمو*	معدل النمو*	معدل النمو*	تقديرات ٢٠٢١	تقديرات ٢٠٠٩	تعداد ١٩٩٧	تعداد ١٩٨٧	
-٢٠٠٩	-	-١٩٨٧					
٢٠٢١	٢٠٠٩	١٩٩٧					
٢.٢	٣.٧	١.٧	٤٨٩٧٠	٣٧٧٠.٧	٢٤٢٣٠	٢٠٤٢٢	مركز مدينة حديثة
٢.٢	٢.٣	٠.٤	١٤٨٧٤	١١٤٥٣	٨٦٥١	٨٢٩٥	ناحية حقلانية
٢.٢	٤.٦	١.٩	١٧٦١٤	١٣٥٦٣	٧٧٧٧	٦٤٢١	ناحية بر وانه
٢.٢	٣.٦	١.٥	٨١٤٥٨	٦٢٧٢٣	٤٠٦٥٨	٣٥١٣٨	مجموع القضاء

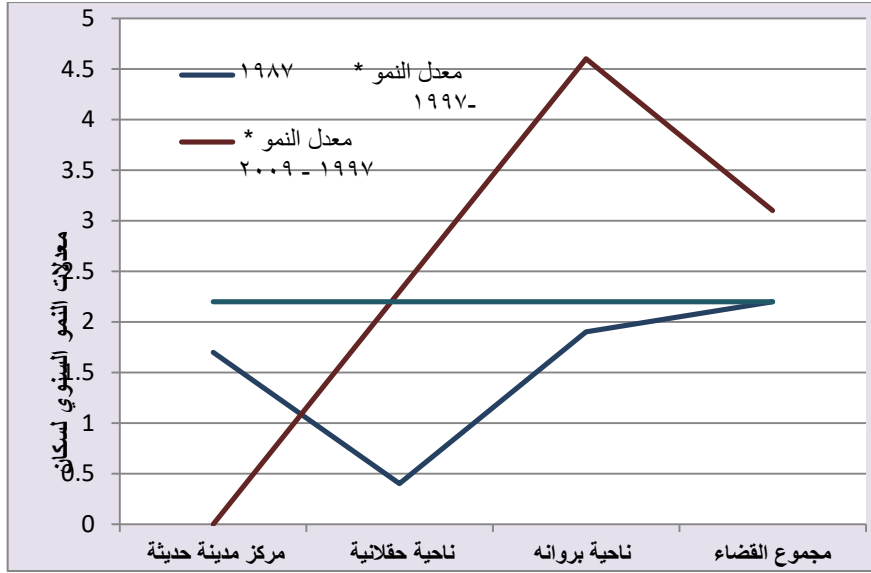
المصدر / الاعتماد على ، الجهاز المركزي، للإحصاء ، نتائج التعداد العام ، والتقديرات للسكان للأعوام (١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠٢١) المحافظة / الأنبار ، بيانات غير منشورة.

- استخراج معدل نمو السكان السنوي بالاعتماد على المعادلة الاسية * بالصيغة

الرياضية الآتية :

$$R = LN \left(\frac{P1}{P0} \right) \div T \times 10$$

شكل رقم (٢) تباين معدل النمو الحضري حسب الوحدات الإدارية للقضاء (١٩٨٧-٢٠٢١)



المصدر/ الاعتماد على جدول رقم (٤)

٢ - النمو السنوي لسكان الريف في قضاء حديثة بحسب الوحدات الإدارية

للفترة (١٩٨٧-٢٠٢١)

أيضا شهدت البيئة الريفية تباين وتذبذب في معدلات النمو السنوي للسكان كما يظهر الجدول رقم (٥) والشكل (٣) بلغ معدل النمو العام للقضاء (٣.٤%) للمدة (١٩٨٧-٢٠٢١) لكن تباين ما بين الارتفاع والانخفاض زمانيا في القضاء ففي البيئة الريفية بلغ معدل النمو (٣.٩%) (١٩٨٧-١٩٩٧) وارتفع المعدل بشكل كبير الى (٤.٦%) (١٩٩٧-٢٠٠٩) ثم تدرج وانخفض المعدل ايضا بصورة كبيرة الى (١.٧%) (٢٠٠٩-٢٠٢١)

وتباين المعدل أيضا حسب الوحدات الإدارية للقضاء (النواحي) سجلت القرى التابعة لمركز مدينة حديثة معدل بلغ (٢.٦%) للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) وارتفع المعدل قليلا الى (٢.٧%) للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩) ، وانخفض الى (١.٧%) للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢١). كذلك في ناحية الحقلانية ارتفع المعدل وهو نفس معدل مستواه العام إذا بلغ (٣.٤%) للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ، ثم ارتفع المعدل أكثر الى (٤.٧%) للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩) ، لكن انخفض المعدل الى (١.٧%) للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢١) ، اما في ناحية بروانه اتسمت معدلات النمو السنوي فيها أكثر ارتفاعا من بقية الوحدات الإدارية وايضا تدرج المعدل من الارتفاع الى الانخفاض بلغ

(٦.٣%) (٥.٧%) (١.٧%) على التوالي.

نستنتج من ذلك بصورة عامة البيئة الريفية تشكل منطقة طرد سكاني باستثناء الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٩) ويعود سبب ذلك الى الهجرة الريفية من القرى والارياف الى مراكز مركز المدينة والنواحي للبحث عن فرص العمل في الصناعة والتجارة ومؤسسات الدولة ،اهمال الريف من قبل والدولة وعدم تقديم الدعم للفلاح ، العمل في مراكز المدن مما أدى الى ترك مساكنهم في الريف والاستقرار في المدينة . فضلا افتقار المنطقة لمقومات التنمية، وقلة الخدمات بها، وتعتمد في ارتفاع معدل النمو فيها الى الزيادة الطبيعية المتمثلة ارتفاع معدل المواليد.

جدول رقم (٥) تباين معدلات النمو السنوي لسكان قضاء حديثة بحسب الوحدات الإدارية للبيئة الريفية للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢١)

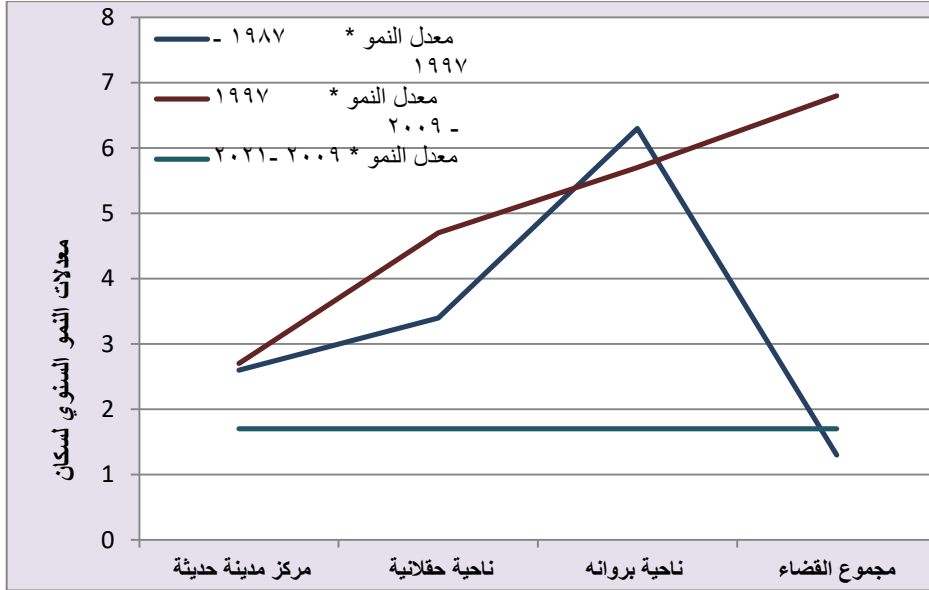
عدد سكان الريف							الوحدات الإدارية
معدل النمو	معدل النمو	معدل النمو	تقديرات	تقديرات	تعداد	تعداد	
٢٠٠٩ *	١٩٩٧ - *	١٩٨٧ *	٢٠٢١	٢٠٠٩	١٩٩٧	١٩٨٧	
٢٠٢١-	٢٠٠٩	١٩٩٧-					
١.٧	٢.٧	٢.٦	٥٥١٧	٤٥٢٤	٣٢٧٦	٢٥٢٤	مركز مدينة حديثة
١.٧	٤.٧	٣.٤	١٤٤٦٣	١١٨٦١	٦٧٨٦	٤٨١٩	ناحية الحقلانية
١.٧	٥.٧	٦.٣	٩٨٩١	٨١١١	٤٠٨٤	٢١٧٨	ناحية بر وانه
١.٧	٤.٦	٣.٩	٢٩٨٧١	٢٤٤٩٦	١٤١٤٦	٩٥٢١	مجموع القضاء

المصدر الاعتماد على نتائج الجهاز المركزي للإحصاء نتائج العداد العام ، والتقديرات السكانية للفترة (١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ - ٢٠٢١) المحافظة /الأنبار ، بيانات غير منشورة.
- استخراج معدل نمو السكان السنوي بالاعتماد على المعادلة الاسية * بالصيغة الرياضية

الآتية :

$$R = LN \left(\frac{P1}{P0} \right) \div T \times 100$$

شكل رقم (٣) تباين معدل النمو الريفي حسب الوحدات الإدارية لقضاء حديثة (١٩٨٧ - ٢٠٢١)



المصدر/ الاعتماد على جدول (٥)

الاستنتاجات

١- تباين وتذبذب معدل النمو السنوي لسكان قضاء حديثة حيث بلغ (٢.٩%) للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢١) حسب الاوضاع الاجتماعية واقتصادية والسياسية التي تؤثر في منطقة الدراسة لذا لا بد من الاخذ بنظر الاعتبار لهذه الزيادة السكانية وضع خطط مستقبلية وبرامج تنموية لمواجهة النمو المتزايد.

٢- إعطاء صورة واضحة عن التباين والتذبذب الزمني لمعدل النمو السنوي لسكان القضاء. بلغ خلال المدة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) نحو (٢,١%) نتيجة الظروف التي مر بها البلد خلال هذه الفترة من حرب العراق مع إيران كذلك حرب الخليج والحصار الاقتصادي خلال فترة التسعينات وما نتج عنها هذه الاحداث من انخفاض معدلات الخصوبة لكن فترة (١٩٩٧-٢٠٠٩) بلغت ذروتها في ارتفاع معدلات النمو السكاني حيث سجل نمو سنوي (٣,٦%) نتيجة الزيادة الطبيعية من خلال التشجيع على زيادة معدلات الانجاب وحرية الهجرة بين الوحدات الإدارية مما اثرت على توزيع السكان بصورة متقاربة فضلا عن تحسين المستوى

المعاشي والاقتصادي والصحي اما في الفترة ٢٠٠٩ - ٢٠٢١ انخفض معدلات النمو السكاني في القضاء حيث بلغ (٢.٢%) وذلك بسبب اتباع سياسة ديمغرافية فضلا عن الوضع الأمني الغير مستقر وحركة الهجرة التي أسهمت في انخفاض المعدل.

٣ - وجود تباين مكاني بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة في معدلات النمو السنوي للسكان وحلت ناحية بر وانه بالمرتبة الأولى بين النواحي الإدارية للقضاء حيث بلغ (٣.٢%) للمدة ١٩٨٧ - ١٩٩٧. (٥.١%) للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩) بينما جاء مركز مدينة حديثة المرتبة الأولى في المدة (٢٠٠٩ - ٢٠٢١) بلغ (٢.٣%) من مجموع سكان القضاء نتيجة تأثرها بالعوامل الاجتماعية والديمغرافية والاقتصادية والسياسة والطبيعية التي تمثل عناصر جذب وطرده في المنطقة.

٤. تزايد نسبة سكان الحضر والريف القضاء حسب الوحدات الإدارية لجميع سنوات التعداد والتقديرات خلال مدة الدراسة اذا سجل أعلى معدلات النمو السنوي لسكان الحضر في القضاء خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٩) حيث بلغ (٣.١%)، نتيجة الزيادة الطبيعية والهجرة وتحسين الوضع الاقتصادي والمعاشي. في حين انخفض خلال المدة (١٩٨٧-١٩٩٧) (٢٠٠٩ - ٢٠٢١) بلغ (٢.٢%) كلا الفترتين بسبب الأوضاع التي مر بها البلد من حروب والوضع الأمني الغير مستقر بينما سجل أعلى معدلات النمو السنوي لسكان الريف في القضاء أيضا خلال المدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ بلغ (٦.٨%) بينما اقل معدل سجل للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) حيث بلغ (١.٣%) للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠٢١) بلغ (١.٧%)

٥- ارتفاع معدل حجم السكان في منطقة الدراسة الذي بلغ في عام ١٩٨٧ (٤٤٦٥٩) نسمة في حين بلغ عام ٢٠٢١ (١١٤٢١٢) نسمة بمعدل نمو سنوي بلغ (٢.٩%) فضلا عن التوزيع المتباين والمتذبذب من منطقة الى أخرى أثرت على تباين المستوى الاقتصادي والمعاشي للسكان.

التوصيات

١ - ضرورة إيجاد سياسة سكانية متوازنة ومتكاملة لتحقيق التوزيع السكاني لمنطقة الدراسة بصورة عادلة بين الوحدات الإدارية من خلال انشاء مشاريع تنموية تعمل على تقليل التركيز السكاني في المدن فقط.

٢- لا بد الاهتمام بالبيئة الريفية وتطويرها وتنميتها وتحقيق توازن بين سكان (الريف والحضر) من خلال إنشاء مشاريع تنموية اجتماعية واقتصادية وخدمية لغرض تقليل حجم

الهجرة الريفية الى المدن.

٣- الاهتمام بالتعدادات والمسح السكاني واجراها في أوقات محددة وثابتة وزيادة الوعي السكاني لدى المواطنين بضرورة إعطاء معلومات صحيحة لما لها من أهمية كبيرة في الدراسات السكانية والخطط التنموية والبيانات الديمغرافية.

٤- انشاء مشاريع خدمية مجتمعية تنموية في الريف والمدينة وتقديمها للسكان بصورة منتظم لتقليل الضغط والازدحام على المدن.

التوصيات:

١ - ضرورة إيجاد سياسة سكانية متوازنة ومتكاملة لتحقيق التوزيع لسكاني لمنطقة الدراسة بصورة عادلة بين الوحدات الإدارية من خلال انشاء مشاريع تنموية تعمل على تقليل التركيز السكاني في المدن فقط.

٢- لا بد الاهتمام بالبيئة الريفية وتطويرها وتنميتها وتحقيق توازن بين سكان (الريف والحضر) من خلال إنشاء مشاريع تنموية اجتماعية واقتصادية وخدمية لغرض تقليل حجم الهجرة الريفية الى المدن.

٣- الاهتمام بالتعدادات والمسح السكاني واجراها في أوقات محددة وثابتة وزيادة الوعي السكاني لدى المواطنين بضرورة إعطاء معلومات صحيحة لما لها من أهمية كبيرة في الدراسات السكانية والخطط التنموية والبيانات الديمغرافية.

٤- انشاء مشاريع خدمية مجتمعية تنموية في الريف والمدينة وتقديمها للسكان بصورة منتظم لتقليل الضغط والازدحام على المدن.

المصادر

- احمد نجم الدين فليحة. جغرافية سكان العراق مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢
- حسين عليوي ناصر. التباين المكاني لخصائص السكان في محافظة ذي قار. ٢٠١٦ ، العدد ١٧.
- عباس فاضل السعدي. جغرافية السكان ج ١ ' دار الكتب للطباعة والنشر بغداد، ٢٠٠٢،
- عبد الرزاق عباس حسين. نشأة مدن العراق وتطورها. معهد البحوث ' الدراسات العربية. مطبعة الفنية الحديثة ، ١٩٧٣ ،
- عبد علي الخفاف. الظاهرة السكانية والتطور الجغرافي. الموسوعة الصغيرة. دار الحرية للطباعة النشر بغداد العدد ، ١٩١ ، سنة ١٩٨٦.
- عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني. جغرافية السكان. جامعة البصرة،، ١٩٨٦.
- صبري فارس الهيتي، جغرافية السكان ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ، ٢٠٠٢



Agung, I. N. (1993) Identical population estimates exponential and geometric growth functions, Majalah Demografi Indones, 20(40), Pp 69-74 ٨

- ٩- جمهورية العراق. هيئة التخطيط. الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ، ١٩٨٧ محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة.
- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ، ١٩٩٧ محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2009 ، تقديرات سكان في محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2021 ، تقديرات سكان في محافظة الأنبار . بيانات غير منشورة
- وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، لسنة ٢٠٠٠، مقياس (١/١٠٠٠٠٠٠)
- وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة الانبار الادارية، لسنة ٢٠٠٠، مقياس (١/٥٠٠٠٠٠).

English Reference

- Ahmad Najm Al-Din Fleiha. The geography of Iraq's population, Baghdad University Press, 1982
- Hussein Aliwi Nasser. Spatial variation of population characteristics in Thi-Qar Governorate. 2016, Issue 17
- Abbas Fadel Al-Saadi. Population Geography, Part 1, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, 2002
- Abdul Razzaq Abbas Hussein. The emergence and development of Iraqi cities. Research Institute of Arab Studies. Modern Art Press, 1973
- Abdul Ali Al-Khafaf. Population phenomenon and geographical evolution. Small encyclopedia. Dar Al-Hurriya for Printing, Publishing, Baghdad, No. 191, 1986
- Abdul Ali Al-Khafaf and Abdul Mukhor Al-Rayhani. population geography. Basra University, 1986
- Sabri Fares Al-Hiti, Population Geography, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2002
- Agung, I. N. (1993) Identical population estimates exponential and geometric 8 growth functions, Majalah Demografi Indones, 20(40), Pp 69-74 -
- Republic of Iraq. Planning Authority. Central Statistical Organization, Results of the General Population Census for the year 1, 1987, Anbar Governorate, unpublished data.
- Republic of Iraq, Planning Commission, Central Statistical Organization,



results of the general population census for the year 1997, Anbar Governorate, unpublished data.

- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Agency for Statistics and Development Cooperation, Results of the General Population Census for 2009, Population Estimates in Anbar Governorate, Unpublished Data.
- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Agency for Statistics and Development Cooperation, results of the general population census for 2021, population estimates in Anbar Governorate. Unpublished data
- Ministry of Water Resources, Directorate of Public Space, Administrative Map of Iraq, for the year 2000, scale (1/1,000,000)
- Ministry of Water Resources, Public Survey Directorate, Anbar administrative map, for the year 2000, scale (1/500,000).

